

## حلقة 31 | حقيقة الدعوة الاسلامية التي يرديها الله للناس

### برنامج فضفضة | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كم يطيب لي ان القاكم في هذه الليلة وقد اتصل بي فضيلة الشقيق الكريم الدكتور صفت حجازي اكرمه الله وخبرني بأنه مسافر الى الخارج الى فرنسا لاداء بعض المهام الدعوية - [00:00:00](#)

اسأل الله ان يسدّد قصده وان يبارك عمله يا رب العالمين وان يجعل في عمله الخير الكثير فطلب مني ان اكون معكم في هذه الليلة فهو اذا مقام كبير ان اه يعني اشرف بان اكون معكم على اثر دعوته - [00:00:25](#)

وفي خطه ومنهاجه واسأله سبحانه وتعالى ان يبارك وان يجعل العمل مسدداً لوجهه وحده لا شريك له واحب ايها الاخوة في هذا اللقاء وقد جاء على هذه الصورة ان اقف معكم وقفه آآزي ما بيقولوا على من باب الدردشة - [00:00:44](#)

ومن باب المباشرة في الفكرة. يعني يبقى فكرة بيننا على في هذه الليلة المباركة احنا بنسمع كتير جداً وانت تعرفون كم يتكلم الدعاة وكم هي القنوات الدينية اليوم؟ وقد ايه الدعوة منتشرة واذاعات القرآن الكريم والخطب والمساجد - [00:01:06](#)

دعوه باستمرار لازم تأتي فعلاً على الانسان على خاطره على ذنه تساؤل يأتي هي ايه الدعوة الاسلامية؟ ما هي حقيقة الدعوه؟ ما هي الدعوه الحقيقية التي يرديها الله تبارك وتعالى من الناس - [00:01:28](#)

ايه حقيقة الدعوه امام هذا الكلام امام تلويث سمعة الاسلام مثلاً على مستوى العالم امام الكلام عن آآتجديد الخطاب الاسلامي. امام انواع من طرح الموضوعات في وفي ايه الدعوه دي؟ ما هي الدعوه - [00:01:50](#)

هل اي كلام في الدين يعتبر من قبيل الدعوه ولا الدعوه الاسلامية لها صفات خاصة بها لابد ان لم تتحقق في الدعوه لا تكون دعوه دي كلمة مهمة جداً وحقيقة الدعوه الاسلامية في الحقيقة مهمة ليه - [00:02:12](#)

لانه ما من نبي من انباء الله ولا رسول من رسل الله الا وكانت له كلمات محددة مع الناس ليست كلمات ارتجالية عامة وانما كلمات محددة بنسميتها منهج وتقرأون ايها الاخوه في سورة هود - [00:02:36](#)

وتقرأون في سورة الاعراف وتقرأون في سورة الشعرا وتقراون في سورة الصافات تقرأون حوار الانبياء مع قومهم. وكلام الانبياء الى اممهم فتجدون ان الدعوه الاسلامية كانت دعوه محددة الى هؤلاء الناس بامر محدد - [00:02:59](#)

ما من نبي الا يقولها. لدرجة ان سورة من سور كسوره هود مثلاً تتناول دعوه نوح وهود وصالح وشعيب وابراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليهم جميعاً وسلم هذه تتكلم وكأن هذه الموضوعات محددة - [00:03:22](#)

ومقررة ومنهج مش اي واحد يؤلف لكن المصيبة الكبيرة ان في ناس متربصه بدين الاسلام فيقوم ويقايضوا المسلمين على ايه ويتفقون معهم على ايه؟ يقولوا لهم ايه رأيكم ما تسيبوا الموضوع الاصلي الفلاني اللي انت بتتكلموا فيه ده - [00:03:42](#)

وتتكلموا في النقاط الفلانية ايه رأيكم ما تتركوا القضية الكلية الشاملة العامة المحكمة اللي بيطرحها القرآن. يعني مسلاً آآ ما من نبي الا وقال ان اتقوا الله واطيعوني قضية الاذعان والطاعة للدين - [00:04:06](#)

واتكلم في كذا ويلقون موضوعات. انا هقول لكم ايه هي الموضوعات. ان شاء الله فيتحول الداعية الى انه يرى انه في موضوعات صعبة ان يتناولها وموضوعات سهل او مقبول ان يتناولها او لها رواج او بساطة في الطرح - [00:04:26](#)

فيتحول من الدعوه كما جاءت في القرآن والسنة بمنهجه الى الدعوه التي تروج في مجتمعه هذا الكلام يا اخوانى حدث مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

قومه تحدثوا معه في هذا المعنى قالوا له طب ما تسيب النقطة الفلانية وتتكلم في بقية النقاط واحنا تحت امرك ومن عجيب الامر  
شف انا بقول لك هذا الكلام عشان تعرف - 00:05:11

انه تاريخه يرجع الى تاريخ النبي عليه الصلاة والسلام انه ايهرأيك ما تسيب الموضوع ده؟ ما تغير. ما تتكلم في موضوع اخر وصل  
الامر لدرجة انه انهم قالوا له يا ابا طالب اللي هو عم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:27

نحن لا نريد منك ان تطلب من محمد الا طلبا واحدا. ان يترك فقط فقط يتكلم في كل حاجة ويترك فقط تسفيه عقولنا يعني ما  
يقولش الناس دول بيفكروا ازاي يعبدوا الاصنام الا يعقلون - 00:05:47

ما بيفكروش ما يعرفوش بس ما يقولش كده كانت هذه اقصى طلبات شوفوا يا جماعة عشان تعرفوا الدعوة كانت ايه وممكن تبقى  
وصلت لايها علشان لو انت بتتلقي دعوة الله سبحانه وتعالى تعرف ما هي موضوعاتها - 00:06:07

فالقالوا له كل المطلوب منك ان تتوقف فقط عن ان تتكلم عن عقولنا على انها عقول تعابنة وان يعني تحقر من طريقة ابائنا في الفهم  
فالنبي عليه الصلاة والسلام رفض - 00:06:27

وابي الا ان يتكلم في هذه النقطة الخطيرة والا يترك بيان الحق الفاصل الفارق كيف انا بقول ايه؟ الحق الفارق والفاصل بين الدين  
الصحيح وبينما يطرحه الكافرون انا ما بتتكلمش عشان اسلبي الناس - 00:06:49

انا مهمه الداعية مش انه تسليمة الزيون وانما مهمه الداعية ان يحق الحق ان يقيم الصواب ان يرسم الخط الصحيح ولذلك جاء الاسلام  
بالقضايا الخطيرة يعني مثلا نبي من الانبياء يذهب الى قومه فيجدونهم من كثر الغنى فيجدون فيجدهم من شدة الغنى -  
00:07:13

وكثرة القدرات والتمكن يروحو على الجبال يبنوا معجزات زي النهاردة اللي بيسموها مثلا الاثار يبنوها لمجرد انهم عندهم قدرة  
وفرضيين فيكلمهم في هذه القضية اتبون بكل ربع اية تعبيتون من باب العبث وليس الاحتياج - 00:07:42

ونبي يجد قومه عندهم الشذوذ الجنسي انهم يأتون الرجال شهوة من دون النساء فيكلمهم في هذه القضية ونبي يرى ان بعضهم  
عنه مسألة تطفيفين في المكيال والميزان واللعب في التجارة والاحتكار وافساد المجتمع من الناحية - 00:08:07

اقتصادية واديكم شاييفين الغلاء. يكلمهم في هذه القضية. ولكن يكلمهم في هذه القضية مش قضية اجتماعية وليس من منطلق  
اجتماعي ولا منطلق اقتصادي ولا يتولى الاصلاح الاقتصادي وانما من منطلق العقيدة. يعني الاول - 00:08:29  
اتقوا الله واطيعوني واذعنوا لله واعلموا ما هو الطريق الصحيح؟ ثم بعد ذلك القضايا دي كلها لازم تتحل كاثر من اثار الدين انما تترك  
الالتزام بالله تترك الاذعان لله تترك التسليم لله تترك الخضوع لله - 00:08:50

الطاعة لله وتبتدئي تتكلم في الامور اللي هي يعني مطروحة يمين وشمال هذا الكلام غير موجود في الاسلام ولذلك ايها الاخوة يهمني  
اليوم الى اقصى درجة. ان نفهم ما هي حقيقة الدعوة الاسلامية - 00:09:13

اللي غيرها ليس دعوة واللي غيرها هو استنزاف لطاولات الدعوة على الفاضي انا احيانا ارى ان بعض الحكومات مثلا ت يريد من الدعاة  
ان يتكلموا في اطار البرنامج المطروح فيبقى الداعية يتكلم لا يعطي فتاواه - 00:09:33

طبقا طبقا للمنهج المطروح سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا اما الاسلام فله دعوته الاصلية التي لا يمكن ان يصل الانسان الى الله عز  
وجل الا بها. والا يقول الله تعالى عن عن الداعية - 00:09:58

المسلم وهو يهتف يقول قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملككم بعد اذ نجانا الله منها. الكلام عن ملة وعن اعتقاد انه لابد من  
الخضوع لله رب العالمين - 00:10:19

ولذلك ايها الاخوة لابد ان نطرح ما هي حقيقة الدعوة الاسلامية ما هي حقيقة الدعوة الاسلامية ايه اللي يجب يتكلم فيه الدعاء وايه  
اللي يجب يسمعه الناس في حقيقة الامر - 00:10:36

اننا لا نحدث الناس لكي نقول لهم والله اذا احببت التسبيح فسبح ولذلك انا هكلمك النهاردة عن التسبيح انا بقول لحضراتكم الكلام ده

وانا بعمل كده يعني الدعاة كلهم يفعلون ذلك يتكلمون اليوم مثلا عن التسبيح. اليوم عن القيام اليوم عن الصيام. ويقربون الطاعة من الناس وهذا - 00:10:51

فمن اجل ما يتكلم فيه الدعاة ويتكلمون عن اصلاح المجتمع وعن اصلاح كذا وعن تربية الابناء. وانا ا فعل ذلك وهذا من اجل ما يتحدث عنه الدعاة لكن هذه ليست جوهر الفكره الاسلامية ده من توابعها - 00:11:18

انما جوهر الفكره الاسلامية اني اتكلم في امر يعتبر من صلب العقيدة. من صلب الدين من صلب الایمان. اسمعوا ايها الاخوه انا علشان اعرف ما هي الدعوه الاسلاميه الحقيقية اللي لازم ادعوا الله اليها؟ ادعوا الناس اليها ادعوا الى الله ادعوا الناس الى الله بها - 00:11:37  
ادعو الناس الى الله بها والله اجي اراجع اشوف احتياجات المسلمين شكلها ايه المسلمين في الحال الحاضر تاكلهم ازاى فافاجي بكارثه افاجا بحجم الكارثه بعد عن الاسلام. ليه لانه يا اخوه الامة الاسلامية - 00:12:02

اليوم دي مش مشكلة اليوم هذه مشكلة الامة الاسلامية اليوم ليست مشكلة اليوم دي حصيلة زمن طويل و عمر طويل و قرون طولية من الانتقاص باستمرار من الاسلام من هول المطارق اللي تنسى الاسلام. انت عارفين ولا أ - 00:12:30  
عارفين ولا لا انه بلاد المسلمين في يوم من الايام القرن العشرين كانت بالكامل محتلة من العالم الصليبي غير المسلم بلاد المسلمين الامة الاسلامية بالكامل بلاد المسلمين من اقصى الشرق الى اقصى الغرب بالكامل كانت تحت سلطان جنود الاحتلال صليبي -

00:12:54

يعني انجلترا واحدة شوية بلاد مصر وال العراق وفرنسا واحدة شوية بلاد الجزائر والمغرب ولبنان وسوريا واسبانيا واحدة لها شوية بلاد في برده في الجزء المغربي والافريقي وهو لندن واحدة اندونيسيا هولندا اللي قد كده - 00:13:25  
هولندا اللي قد حته الجبنة النستو لما تشووفها على الخريطة ما تعرفش تطلعها الا بالمكبر صغيرة جدا كانت محتلة اندونيسيا اللي هي اكبر بلد في العالم. اكبر بلد اسلامي في العالم - 00:13:43

واحتلال بيقى زي مسلا ما حصل في فرنسا مية وتلاتين سنة فيبلاد المسلمين ظلت تحت هول المطارق وظلت تنتقص كان فيه جمهوريات في الاتحاد السوفيتي السابق جمهوريات اسلامية الجمهورية فيها مئات فيها عشرات الملايين من البشر. مسلمين - 00:13:58

عاشوا سبعين سنة ما شافوش مصحف لانهم منعوا من المصاحف ومن الصلاة ومن سماع الاذان وبقى الانسان يعيش ويموت يولد ويعيش ويموت ولا يرى مصحفا قضية موجودة المسلمين تبدل الشرائع والغيت الشريعة. أصبح الحرام حلالا - 00:14:21  
الحرام مسل مسل الخمور أصبحت لها تراخيص رسمية يعني ليست حلال عادي بل حلال مرخص به الشرائع تبدل وتغيرت ايه تاني يعني الام العالم من كل يوم تسمع مصيبة جديدة تقع بالمسلمين - 00:14:45

النهاردة تسمع عن فلسطين امبراح عن افغانستان اول امبراح عن البوسنة والهارسك اول اول تسمع عن تدنيس المصحف في جوانتنام وقبلها تسمع عن سب الرسول عليه الصلاة والسلام في اوروبا كل يوم - 00:15:07

تقوم تصحي الصحيح على مصائب وتفتح التليفزيون على المصائب وما الى ذلك. مسألة خطيرة جدا قرون حصيلة كده و نتيجته ان الشباب والكبار والصغار والمجتمع والرجل والمرأة ما هو انا بقول لك انا وابويا وجدي وابو جدي قرون كلها نازلين ضرب على دماغ المسلمين ليبعدوا عن الاسلام - 00:15:22

وتسلط عليهم باشد ما يكون التسلط ف كانت النتيجة اصول اغتراب شديد بين المسلم وبين دينه في كل شيء بقى في السلوك هو كان في حد يتصور ان المسلمين في الشارع هيبيقوا بهذا الحجم من التبرج - 00:15:49

كان في حد يتصور ان ترك الصلوات في المجتمع الموحد المسلم يصل الى هذه الدرجة الرهيبة لدرجة انه يبقى آصلة الجمعة ينادي لها ومسلا استاد الكرة فيه مئة الف شخص - 00:16:12

مائة الف شخص مستتبدين المباراة عشان يحجزوا المكان المباراة اللي هتببدأ الساعة اربعه يقعدوا لها من الساعة حداشر الصبح ليحجزوا مكان في المدرج ويتركوا صلاة الجمعة في حد كان يتصور ان تصل الامة الاسلامية - 00:16:33

الى انه يبقى النهاردة احنا في رمضان وهناك صيام ومع ذلك وبرغم وجود الصيام وبرغم انه فرضيته وبرغم معرفة المسلمين بذلك  
وبرغم هذا يبقى الشارع فيه مطاعم مفتوحة او مقاهي مفتوحة وفيه مجاهرة بالفطر في نهار رمضان - 00:16:51

في حد كان يتصور ان امة الاسلام تمشي في طرقات البلاد الاسلامية فتسمع انه الشباب بيحبيوا بعضهم بالشاتيم بالاب والام بمنتهى لا  
اقول لكم يعني حتى رعاية الدين ده رعاية النساء السائرات في الطريق يعني الانسان يتأنب في اللحظة حتى حينما يجد امرأة حفظا  
لحياتها - 00:17:15

انها قد تكون مسل اخته وامه وزوجته لا يصح ان تسمع رجلين يتكلمان في هذا الفحش لكن يصبح الامر موجود في الشوارع  
والطرقات بهذه الصورة مين كان يتصور انعكس هذا يا اخوة على الافراد ولا اقول انعكس في ترك الصلوات وترك الصيام والتبرج  
سباب اللي هي السلوك - 00:17:42

قياس فقط انعكس على الافكار تتعكس على الافكار واصبح في افكار سبحان الله العظيم افكار يعني بدأت مناهج العلمانيين وجرايد  
وكتب يقولوا افصلوا الدين عن الحياة ومرض الناس اللي بقى يسمع عن واحد وجودي جانب سارتر فيمشي وراه اللي يسمع عن  
واحد مركسي كارل ماركسي - 00:18:06

فيمشي وراه اللي يسمع مناهج فمين حد كان يتصور ان العقل المسلم عقل الرجل المسلم الذي يحب الاسلام ويتبع الاسلام. هيفضل  
بدل ما ياخز منهجه من القرآن والسنة يأخذ منهجه من الشيوعية مرة ومن الرأسمالية مرة ومن مناهج في الاقتصاد - 00:18:32  
اجتماع وتربية والاعلام مين كان متصور لكن هو ده اللي حصل اللي حصل ان الدين اتباع عند الافراد عند عندما يا اخوة عندكم  
وعندنا عند عندي وعنكم يعني اصبح الشخص لا يعمل بالدين. واذا اراد ان يعمل بالدين - 00:18:58

يعمل بالدين اللطيف الزريف اللي ما فيهاش خطورة. البسيط يعني انا هاشرف على توزيع الزكاة ورعاية اليتامي والفقراء وحتى اللي  
يبقى خطر من ده اسيبه انما تقول لي الدين قضية الدين - 00:19:18

اذا السلوكيات ضاعت عند الافراد والافكار والمناهج ضاعت عند الافكار والاهتمام بقضية الدين ضاعت عند الافراد لحظة واحدة بقى  
لحظة واحدة استنى بقى وقف لان الموضوع في منتهى الخطورة ده المسألة اذا لم تعد - 00:19:35

مسألة جزئية يعني انا عشان اقول لك ايه حقيقة الدعوة الاسلامية اقول لك ايه حقيقة احتياجات المسلمين المسألة لم تعد  
مسألة جزئية انا لما صباعي يتجرح اقوم اروح للدكتور يصلحه ويعالجه ويحط له قطنۃ وبلاستر وشاشة ويزيبط الامور ويحط  
ميکروکروم ويظهره صداع. اصبع - 00:19:54

اصبع واحد اتجرح صباعه هروح للدكتور الصوابع لما جلدي اروح للدكتور جلدي انما حينما يصاب شوفوا بقى يا جماعة حينما يصاب  
انسان بمرض عضال ده جديد تلاقى يسقط الاطراف في ناس والعياذ بالله صوابعها تقع - 00:20:19

ويرفع الحرارة ويبيقع الجلد ويضعف القدرة الجنسية ويصيب الانسان باغماءات الله الله الله انا مش هروح بقى للدكتورة بتاعة امراض  
الجلدية والامراض العيون اللي ضعفت البصر الروحي لطبيب العين وطبيب الامراض - 00:20:45  
والامراض الجلدية لأنما مش هعالج التفاصيل ده انا هشوف الداء الذي هو من وراء كل هذه التفاصيل. واعالجه انما واحد عنده داء  
يوقع له صوابعه ويضعف بصره ويضعف سمعه - 00:21:07

يقع له الجلد يقوم يروح لدكتور جلد ودكتور عين ودكتور اذن لأن بيشفوف المرض نفسه ويعالجه وهذه هي الدعوة الاسلامية. النهاردة  
اذا كانا صادقين ولا نريد ان نزور ولا ان نزيف - 00:21:26

لابد ان نرى ما هو الداء العضال الاصلي الذي ضرب في الامة الاسلامية ونصلحه. ونقول اذا صلح هذا يمكن ان تصلح بقية التفاصيل  
انما انت عايذني اقعد اكلمه مثلا عن الصلاة - 00:21:41

صلیوا على الصيام صوموا عن قراءة القرآن وعن الحجاب وعن كذا وعن كذا وعن كذا والاصل مثلا وهم قول لكم ايه هو الذي  
اقصده. والاصل غير متوف؟ لا يمكن - 00:22:00

مستحيل هذا لا يصلح لابد ان ابحث عن الشيء الاصلي. انتم عارفين يا اخوة عشان برضو يعني انا مهمني ان انا ااكد هذه النقطة

لتفهموها انا النهاردة كمدرس لو انا مدرس - 00:22:15

وجاء لي تلميذ ادت له مسألة فجاوبها غلط فانا اصوب له خطأ المسألة. اقول له المسألة دي يا حبيبي غلط لان دي ما هياش زي دي والكلام مختلف وو انما لما يجاوب المسألة الاولى غلط والتانية غلط والتالتة غلط والعشرة غلط والعشرين غلط - 00:22:34

ويستضح لي انه مش فاهم القواعد اصلا ولا نظريات الهندسة اللي بتدرس له. وانه لذلك يجيب اجابة لا يعرف القاعدة من منطلقها او يبقى ما زاكرش اصلا. يبقى لانا مش هصحح له مسألة. والا ابقى مخبول - 00:22:55

والا ابقى مخبول. انا لن اصحح له مسألة. وانما اللي هيحصل ان انا هشرح له القاعدة الاساسية مرة اخرى وافرح عليه كيف يفهم القاعدة؟ علشان يعرف يحل المسائل. هي دي قضية الامة الاسلامية التهاردة - 00:23:18

قضية الامة الاسلامية اليوم ان تفتتش ما هي القضية الرئيسية عندها والقضية الرئيسية ايها الاخوة هي الدعوة الى الاذعان لله يعني ايه الاذعان يعني؟ يعني الخضوع لله اني اسمع كلام ربنا. انا مش داخل محل بقالة - 00:23:36

لما احتاج حاجة حادقة اقول له اديني جبنة ولما احتاج حاجة حلوة اقول له اديني مربى انا لا ادخل الى دين الله كما قلت لكم اذا حببكم في قيام الليل و اذا حببكم في القرآن نقرأ القرآن و اذا حببكم في التسبيح - 00:23:58

نسبح و اذا حببكم في كلمة الحق نجهر بكلمة الحق. و اذا حببكم في الجهاد نجاهد و اذا لا هو ده مهم لكن دي اساليب للدعوة انما الاصل اني اطيع الله انا ملتزم - 00:24:14

لا استطيع سواء بحب ولا ما بحبش لا في المنشط والمكره يعني فيما ننشط اليه وفيما نكرهه فيما ننشط المنشط والمكره يعني كده. فيما نحب وما نكره فيه حاجة اسمها الالتزام والخضوع. ولذلك ايها الاخوة - 00:24:31

كان كلنبي من الانبياء يأتي يقول لقومه اتقوا الله واطيعوني اعطوا الطاعة من انفسكم اعطوا الطاعة لله رب العالمين. يا جماعة ده رب العالمين. هذا رب العالمين ده مش واحد زي زي انا عبد وهو رب - 00:24:52

انا عبد وهو رب لما انا مرتاح ويقول لي اصحي دلو قتي اصحي لانه بيقول لي اصحي ولذلك الكفار لما تسمع كلامهم في القرآن الكريم قال ايه؟ القرآن وهو بيحكى عنهم الكفار لم يكفروا فقط بانه يقولوا لا لا الله - 00:25:16

او لن نؤمن بالله وانما الكفار قالوا له هو انت صلاتك دي معناها ان احنا ما نقدر نعمل في فلوسنا اللي احنا عايزيته اصلاتك تأمرك ان نترك ما كان يعبد ابااؤنا - 00:25:37

او ان نفعل في اموالنا ما نشاء فخلوا الكفر بالله قضية قهوة انه يتصرف في فلوسه زي ما هو عايزة بعيدا عن الاسلام قضية والاسلام لا يرضي لا هذه ولا سلك. الاسلام يفرض - 00:25:55

الله يهيمن. امال انت ايه يا اخوانا عايزيين تقدعوا تسمعوا برامج عن اسماء الله الحسنى مثلا اقوم انا اقعد اتكلم معكم وانا ا فعل ذلك. عن مثلا عن اسم الله المهيمن - 00:26:16

وتبقى فرحان قوي وشاعر بالهزة لاني احدثك عن شيء يحرك قلبك ومشاعرك ونفسك ولكنك لا تريد ان تعلم ما هي الحقيقة ولذلك كان حقيقة الدعوة ولذلك كان اول شيء في الدعوة - 00:26:32

قبل اي حاجة ان الاول يا امة الاسلام او حتى يا كفار لما اتكلم مع اوروبا وامريكا والصين والاتحاد السوفيتي وافريقيا وآسيا اقول لهم انا باكلمكم تؤمنوا او لا تؤمنوا - 00:26:51

تؤمنوا فانتم مؤمنون ترفضون الایمان فلستم بمؤمنين وانتم كفار انتما انا ما بسليش الزبون وانما انا اقدم دعوة محددة اما ان تطيعوا الله اطيعوا الله شف كلمة اطيعوا الله ولا تكونوا من كذا - 00:27:08

اطيعوا الله هذه معناها التزام بالمنهج. ولذلك ايها الاخوة اي مجتمع والكلام ده على فكرة على مستوى الافراد وعلى مستوى المجتمعات وبدونه لا اسلام. اسمع كده قول الله عز وجل - 00:27:29

وربنا انت عارفين ان الله اقسم بالنجم اقسم بالشجر اقسم بالقمر اقسم بالشمس اقسم انما في هذه بالذات اقسم بذاته العلية سبحانه الله القرآن مليان ان الله يحلف معجزات من خلقه - 00:27:46

لكن في القضية دي اقسم بذاته سبحانه قال وربك قال فلا وربك لا يؤممنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما تسلیم کامل - [00:28:10](#)

يقول المسلمين دول او غير المسلمين من الذين يريدون ان يزعموا الاسلام. كلهم شيء وفعلهم شيء قال ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا في القول ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا قول ما شاء الله مليار واحد يقولون - [00:28:29](#)

طب فعلهم يقول ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك بعد ذلك من بعد هذا القول طب ما حكمهم؟ الاية تلت جمل يا جماعة ثلاث جمل ترد في الاية. شايف الاية بتقول ايه؟ بتقول ويقولون - [00:28:54](#)

امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وباؤلائك بالمؤمنين اية واحدة نفس الاية ولكنها اية تقول قولهم وفعلهم وحكمهم قولهم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعوا فعلهم ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. حكمهم - [00:29:14](#)

وما اولئك بالمؤمنين لان مش لعبة الایمان مش ان انا اختار انا بختار مرة واحدة انا اختار ان اخضع لله او اني اتمرد على الله انا بيجي واحد النهارده بيشتغل مسلا في الربا - [00:29:41](#)

فتقول له يا فلان الربا حرام يقول لك ربنا يهدينا ان شاء الله. يعني ايه ربنا يهديك؟ اسمع الكلام او ما تسمعش الكلام انت حر. بس حينما تختار تقبل ان يتربت عليك اثر الاختيار - [00:29:59](#)

واحدة مش محجوبة يا ستي حرام عليك اتحجبي هذا حرام والله ربنا يهدبني ان شاء الله والبس الحجاب احنا هنهزز ما هو هداكي الله هداك اذ دعاك وارشدك هذه هي الهدایة. انما الهدایة بمعنى الاجبار لا ربنا مش هيهديك بمعنى الاجبار. لان الله قال وقل الحق من ربكم فمن - [00:30:13](#)

شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انما اما ان تخضع وتسمعي الكلام واما لا وانت حرة انما ان فعلت هذا تتحملين نتيجته وان فعلت هذا تتحملين نتيجته والمجتمعات ايها الاخوة على نفس النسق - [00:30:40](#)

ما اقدرش اتكلم عن مجتمع آآ يخطب باليمين والشمال ويقول لي انا ولذلك الدعوة الى المجتمع المسلم ان ادعوه ان يخضع لله او لا يخضع. واختار انت ايها المجتمع تختار - [00:31:00](#)

انت ايها الفرد تختار اخطاء بس تختار اما ان تخضع او لا تخضع. ادي اول نقطة تاني نقطة مهمة جدا في الدعوة الاسلامية وخليل بالكم انا هتكلم ان الدعوة الاسلامية عبارة عن تلات امور وبس - [00:31:19](#)

فقط بس لازم تمشي بالترتيب. يعني ما ينفعش الف فاول نقطة اني من ادعوه احد ولذلك يا جماعة عايز اقول لكم حاجة مهمة ما فيش حاجة اسمها حوار الاديان وحوار الثقافات ما فيش احنا هندردش هو منتدى ثقافي - [00:31:34](#)

تعال انا جايب الدين بتاعي وانت كمان هات الدين بتاعك تعال نقدر عشان ايه نتكلم سوا ونشوف احنا بنعمل ايه كان في الله يرحمه شيخ آآ عبدالحليم محمود كان شيخا للازهر - [00:31:53](#)

فهو شيخ للازهر عرض عليه انه بلاش كتب الدين اللي بتدرس في المدارس دي وتعالوا نعمل كتب مشتركة مشتركة بين الديانات كلها اتكلم عن القدر المتفق يعني مسلا كل دين ما بيحبس الكذب. تعال نتكلم كده ان الصدق حلو وبلاش الكذب وخليكم لطاف وحلوين - [00:32:09](#)

وتعالوا نتكلم عن مثلا كذا وتعال عن الشجاعة وتعالى وبلاش الكلام الذي يفرق فقال رحمه الله والله قال كلمة في منتهى الجمال وان كانت لم يكتب لها الشهرة لكن دي كلمة انا يعني وعيتها تماما - [00:32:36](#)

قال فاين الدين اين الدين؟ ما انا بقول لك ده الدين. لا ده مش الدين وادي شيخ ومن الازهر وكان شيخا للازهر وو انما شف هذا الرجل رحمه الله فاين الدين؟ الدين هو الالتزام - [00:33:01](#)

انا مش هتكلم فيما مش هاجي تقول لي والله تعالى احنا دلوقتي ضد ختان البنات فاتكلم عن ختان عن ضدية ختان البدائيات وانا ضد كذا فاتكلم عن كذا وانا مع كذا وبلاش تحديد الناس وادعوا الناس الى انه بلاش الناس للكثير وانه تحديد الناس تعال اتكلم وتعال - [00:33:23](#)

علشان المخدرات وتعالى تكلمها ما ينفعش ان انا اتحول الى جزء ولذلك رحمة الله رفض هذه الفكرة ولذلك يا اخوة حوار الاديان مش

انا زي ما بقول لك اجيب الدين بتاعي وانت تجيب الدين بتاعك. الاسلام دعوة - 00:33:42

الاسلام دعوة ايها الناس قولوا لا الله الا الله تفلحوا اذا قلتم لا الله الا الله تفلحون رفضت ان تقولوا لا الله الا الله خلاص سيدنا عمر ابن الخطاب يقرأ في صحف اهل الكتاب - 00:33:59

فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له لأنك تعرف فيها لماذا تقرأ فيها لو كان صاحب هذه الصحف قبل تحريفها موسى عليه السلام حيا ما وسعه الا ان يتبعني. كان هيبيقى تبع لي - 00:34:18

ورفض ذلك مسألة ان احنا نتصور ان الدين تعالى نعرف برسول الله صلى الله عليه وسلم. تعالوا نعرف بالاسلام تعالوا ايه نعرف يعني يعني نشتغل في الثقافة لا لا يعرف الاسلام ذلك - 00:34:34

لا يعرف الاسلام مسألة ايه؟ مسألة التصنيف دي انا مش هشتغل سقاقة يقول لك تعالى نعرض الحضارة الاسلامية. تعرض الحضارة يعني علشان الناس تتبسط من ان الاسلام بيتكلم عن البنية ويتكلم عن كذا وكذا وخلق العمل ويتبسطوا به وخلاص - 00:34:55  
لا الاسلام دعوة يا جماعة الاسلام انا اقول لكم بمنطق كرة القدم اللي واكلة عقل الناس الاسلام ما بيচنعش الميت الف متفرج اللي قاعدين في المدرجات الاسلام مش عايز جمهور يصفق - 00:35:19

الاسلام يصنع الاثنين وعشرين لاعب الموجودين في الملعب. عايز ناس تشتغل انما الميت الف اللي يعجبوا بالاسلام دول بييجوا امتي بييجوا بقى بعدين بعد فتح مكة يقوموا الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:35:41

لما لقوا الاسلام انتصر واموره استقرت ولم يعد خطرًا. يقوم رب العالمين بقول ايه يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اللي جم قبل الفتح وقاتلوا ما بيقوش زي اللي حصل بعد الفتح - 00:36:00

هناك فارق كبير بين الصنفين فارق كبير بين الصنفين. لأن هؤلاء عرفوا طريقهم وعملوا له. والثانيين فضلوا قاعدين لحد ما لقوا المسألة بقت كويسة وصلوا. دخلوا لذلك ايه الاخوة كانت النقطة الثانية مباشرة - 00:36:22

او قبل ان ادخل فيها برضو بقول لكم ان الدعوة الاسلامية هي ان لازم تحدد موقفك من الاسلام. يعني مسلا ابو طالب ابو طالب ده عمل حاجة ابو طالب ده في يوم من الايام - 00:36:46

لما اجتمعوا في دار الندوة الكفار وقالوا هنقتل الرسول عليه الصلاة والسلام نجيب اربعين فارس وكل فارس معه سيف ويضربه ضربة رجل واحد ويترفرغ دمه بين القبائل اظن دي اشهر خصلة في الدين كله - 00:37:02

فذهب ابو طالب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا محمد يا ابن اخي ما هو ابن اخوه ابو طالب ده عمه انت سمعت قريش اتفقت على ايه قال له ايوة عرفت - 00:37:19

عرفت من اخبرك بهذا؟ قال اخبرني ربى سبحانه وتعالى فابو طالب قال نعم رب ربك يا سلام ده رب ما فييش بعد كده. اخر جمال نعم رب ربك واجب اهو - 00:37:38

منتهى الاعجاب نعم رب ربك فاستوص به خيرا. يقول له خلي بالك منه ما هو ده كان منطق الكفرة انهم اللي هم اللي بينضفووا الله ويعلموا الصنم ويذيبوه ويصنفوه ويوضبوه يعني ولو حصل حاجة كده - 00:37:57

فقال النبي عليه الصلاة والسلام انا استوصي به خيرا هو سبحانه وتعالى الرسول عليه الصلاة والسلام لما بدأ دعوته قالوا له ايه قالوا له اسمع - 00:38:16

ايه رأيك نملك علينا ان كنت اردت بهذا الامر ملكا سلطة جاه نملك علينا طب ما كوييس يعني انا عايز اعرف وحش ليه ما هو انا الان ساصير ملكا اتصرف بقى اعمل اللي انا عايزه اصلاح واوضب انسق ومنهج واعمل برامج وسياسات - 00:38:38

آآ زبط البلد قال لهم لأنني لقي ليه لازم الاذعان لازم الخضوع لله. هو انا عايزكم تخضعوا لي انا كملك على البلد انا اريد لكم مش لو اردت بهذا الامر ملكا ملكناك علينا اقوم اخذ الملك ومن خالله - 00:39:00

ومن خالله ومن خالله الف بيدعوا الاسلامية؟ لا انا بقول لكم تذعنون لله وتدخلون في دين الله فتدخلون في قيادة برسول الله لانه

رسول الله لا لانه ملك ولا لشخصه. تخضعون للمنهج نفسه - 00:39:24

للحلال والحرام نفسه وليس للشخص مش مش والله فرصة ابقي مالك عليهم ومن خلال كده اعرف اطبق ما فيش الكلام ده في الاسلام الاسلام لا يعرف ان تدخل في الاصلاح الاجتماعي مثلا - 00:39:45

الا من خلال الجسم العقائدي الاول خلاص يا رب سلمنا وسمعنا الكلام واطعنا ولن ولن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم حق الاختيار اصلا نزع. انت اخترت مرة - 00:40:00  
انت بتختار فعلا بس بتختار مرة تختار ايمان او كفر. فاذا اخترت خلاص اعطيت الاختيار الذي كان في يدك لله رب العالمين بعدها ما كان لهم الخيرة انما اقعد اختيار - 00:40:25

كل ما المؤذن يقول لي حي على الصلاة اصلي ولا بلاش لا ما ينفعش حق الاختيار هي العقيدة ان اختار عقيدة التوحيد واعمل لها واعمل بها والتزم بها ثم اسير على ما يطبه الله تبارك وتعالى مني - 00:40:39

ولذلك يا اخوة انا بيلفت نزري الحقيقة شيء من اروع ما يمكن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال انا دعيت في الجاهلية انا شهدت في الجاهلية قبل الاسلام بهدت حلفا في مكة - 00:41:01

كانت مكة بلدا تجاريها يأتيها الناس من كل مكان وكانوا يظلمون هذا يصادر هذا يعتدى على ماله هذا لا يأخذ حقوقه فقام الاستثمار فر من مكة بدأ الاستثمار يهرب قضية اقتصادية خطيرة وهي مكة بلد - 00:41:18

لا فيها زراعة ولا فيها صناعة ولا فيها هي تجارة فقط فلما المستثمر الاجنبي يهرب من مكة اقتصاد البلد يروح فقالوا عايزيين نعمل اه آآ بيسموها عوامل جذب للمستثمر الاجنبي - 00:41:41

قوانين وتأمين للاستثمار الاجنبي تخلي المستثمر الاجنبي ييجي الى مكة فعملوا حلف اسمه حلف الفضول قعدوا في بيت واحد اسمه عبدالله بن جدعان وبداؤا يتتفقوا ان احنا نحط قانون ما فيش ولا مستثمر يظلم ما فيش اموال تؤخذ ما فيش حد يضيع ما فيش ما فيش علشان الناس تيجي - 00:42:05

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال انا عندما شهدت هذا الحلف في دار عبد الله بن جدعان شهدت قبل النبوة ولكنني لو دعيت به في الاسلام لاجبت لو قالوا لي وانانبي كده تعال عشان هنتفق على - 00:42:34

ان ما حدش يلزم حد ولا ياخد مال حد ولا يضيع حد هاوجبه. وهسمع كلامهم اسمع كلامه يعني يستجيب له اذهب معه ايها الاخوة الم تفكروا ابدا ابدا ما جاش على مخکو على ذهنكم ابدا - 00:42:53

طب وهو ليه لما الموضوع ده كويس لماذا لا يعمل النبي نفسه صلى الله عليه وسلم الى دعوة الناس الى هذا الحلف والى الاصلاح الاجتماعي والاصلاح الاقتصادي ليه ما يعملش لهذا - 00:43:16

لان هذا ليس عمل الدعاة ولا الانبياء ولا اصحاب العقيدة ولا اصحاب الرسالة. ده يأتي تبعا بعد ان تتكرر ان المجتمعات تقول لا الله الا الله قولوا واحدا التزاما اذعنانا طاعة خضوعا - 00:43:38

نقوم ندخل في التفاصيل انما انت عايزي ادخل في اصلاحات تفصيلية وبرامج تفصيلية واصل الفكرة ما يزال مغيبا هذا الكلام مش موجود في الدين بتاعنا. يجيبيوه من حنة تانية وانما هو ليس في دين الله عز وجل. ولذلك - 00:44:00

النقطة الثانية في الدعوة بعد هذا هذه الدعوة الى الاذعان والى الخضوع هي ان الناس الذين استجابوا للدعوة لو سمحتم يا اخوة احفظوا وحددوا لان احنا في وقت المعلم فيه ضايعة - 00:44:22

مفقردة وغير واضحة وغير محددة احنا محتاجين نبحث ونفهم النقطة الثانية ان الناس اللي استجابوا لهذه الدعوة قالوا يا رب نذعن لك ونؤمن بك ومعلش برضو عايزة ارجع معلش اصل دي قضية كبيرة - 00:44:42

الرسول عليه الصلاة والسلام لما ارسل رسائل الى الملوك والرؤساء قال لهم تعالوا انا عايزة اطرح عليكم آآ قضايا عامة كده ده قال لهم بقى يبعث لزعيم القبط زعيم الفرس زعيم البحرين زعيم - 00:45:07

الحبشة زعيم الروم ويقول لهم اسلم وانا هبعث لجورج بوش النهاردة واقول له اسلم تسلم؟ اه دى دي سذاجة مش كده ولا ايه؟

سزاجة آ سطحية الاسلام هو دين يطرح انك تطرح دين الله عز وجل كمبداً - 00:45:26

هذه دعوة من؟ محمد بن عبدالله اللي انت بتقول عنها سطحية وسزاجة دي دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك والرؤساء  
تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين وان لم تفعل اذا لم تسلم عليك اثماك - 00:45:49

الوزر واثم شبك اسمه الاريسين اسمه القبط اسمه زي ما ورد في رسائل الرسول عليه الصلاة والسلام اذا لم تقبل عليك اثم شف  
قضية عقيدة بيكلم رئيس ملك الروم بيكلمه عن انه ده اسلم - 00:46:07

فالاسلام ليس تسليمة يا اخوة ليس مسألة كما يقولون تعالوا نتحاور في تحاور معنا هوت مع مع القساوسة والاحبار وغيره. نتكلم كل واحد يعرض فعنده هي دعوة مش هنقول والله فعلها ده زي ما انا فاكر ان في مرة عقدت في القاهرة محاضرة الكلام ده من تلاته سنّة تقريبا - 00:46:27

حوالين آ مفهوم العدالة الاجتماعية بين الاسلام والنصرانية حاجة زي كده حاجة لطيفة برضه فيقوموا بجيبوا واحد من مشايخ الاسلام واحد من مشايخ النصرانية القساوسة وده يتكلم وده يتكلم وحلو قوي برافو شاييفين الاديان - 00:46:52  
حلوة ازاي؟ ما فيش كده الدعوة ان اما استجابة واما لا استجابة. النقطة الثانية في الدعوة ان الناس اللي استجابوا دول اللي جم  
اللي قالوا خلاص نؤمن بالله ونطيعه ونخضع له ونشهد الله انا - 00:47:12

عبداته انه رب وانا عبد. انه الله واني عابد. انه مسيطر واني خاضع. ابني ساطيع الشخص الذي اعطى من نفسه الایمان والطاعة هو  
ده بقى اللي النقطة الثانية في الدعوة كما اقول ابتدئ ارببيه واذكيه على منهجه الاسلام - 00:47:33  
اشوف بقى تصرفاته وسلوكياته بيكتب ولا بيصدق واعلمه يؤتمن ولا بيخون واعلمه آآ بيغضب ولا حليم واعلمه هتكلم عن سلوكياته  
وعن اخلاقه واتكلم عن عبادات وعن اصلاح قلبه وكيف اخرج من قلبه - 00:47:58

آآ الغضب والحد وكيف استل منه حب الدنيا وكيف احببه في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة وفي الصالحين وكيف  
ادله على طريق الخير لانه مستجيب انا او عى اعمل اقلب - 00:48:22  
واقدم واخر واقول لواحد انا في مرّة كنت راكب في سيارة اجرة في تاكسي في الشارع الكلام ده من زمان فات عليه يجي عشرين  
سنة فواحد لقى اللي راكب معه كده راجل شيخ - 00:48:42

وعنه ذقن وعمة وشغلانة كبيرة وقفت التاكسي وركبت فيه فوجئ بان اللي داخل كده الولد اللي هو السائق يعني ماسك سيجارة  
وبيدخن هو فوجى بالتقابل يعني شيخ في معه في العربية - 00:48:59  
وبيدخن في العربية فحب الرجال بلطفة ولا باقة وفهلوة كده انه يطلع من المأذق ده فيقوم يقول لي ايه؟ يا عم الشیخ اعمل ايه في  
حكایة الدخان دي؟ ربنا يتوب علينا ما تتصحي نصيحة - 00:49:23  
وانا والله عجبتني عجبني يعني ايه؟ فطنة الرجل عنده المعية سريع البديهي لكن هل انا بقى يا شيخ واستدرج ان هو اللي يحدد لي  
الموضوع اللي انا اكلمه فيه كده - 00:49:41

ولا انا عندي دعوة اعرف ترتيبها ساعتها سكت شوية اقول له ايه؟ ده هو بيدخن صعبان عليه فاضل تلتين تجارة تلات تربعها صعبان  
عليه يرميها لازم يكملاها فيقوم يقول لي ايه؟ فقمت انا قلت له ايه - 00:49:59

اريد ان انقل الموضوع. قلت له طيب وهو يعني انا لو قلت لك بطل سجاير هتبطلها فورا لو قلت لك دلوقتني حالا بطل تدخين  
هتبطلوا هتروح رامي السيجارة ولا قال لي والله ربنا يهديني بس هو اللي سلمني نفسه بقى - 00:50:21

قال ربنا يسهل ربنا يكرمنا ونقدر واه هو بقى سلمني نفسه مشكورا ازاي؟ قلت له لا المسألة مش كده المسألة ان الله ذو فضل على  
الناس وان فضله على الناس بالليل وبالنهار - 00:50:48

وان افضلاته لا تنقطع بل هي متتابعة دائمة وانك لو بارزت الله بالمعاصي وكان الله يحبوك بالنعم وانت تحبوه وانت تبارزه بالمعاصي  
كانت مسألة فظيعة والله تعالى يقول يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم - 00:51:09

بربك الكريم ايه اللي خلاك تفتر برب العالمين وتستهين بامرها واحد اردت ان اكلمه ليعرف ان عليه ان يلتزم بالله مش بيتسلى مع

واحد شيخ راكتب معه التاكسى. هي دي القضية - 00:51:35

لكن اذا ما سلمني المسلم نفسه او انا سلمت نفسي لدعوة الله اتكلم بقى في اصلاح المسلم في تفاصيله. مش بس في قلبه وفي سلوكياته بل حتى في عقله وفي فكره - 00:51:55

انه يفهم الاسلام انه يفهم الاسلام دى مسألة مهمة جدا ولذلك ايها الاخوة خلوني مؤقتا انطلق للنقطة الثالثة انا قلت لكم هم تلات نقاط حصلنا الاذعان لله تربية من استجاب اللي بيستجيب ده يدخل النبي عليه الصلاة والسلام معهم الى بيت واحد منهم وهو الارقام ويقعد - 00:52:10

معهم درس اوضة مزنوقين والركب في بعضها. ويتكلم وحواليه تلاتين اربعين واحد. الاول كانوا عشرة خمستاشر عشرين ويقعدوا يتكلموا يعلمهم الاسلام ويربيهم عليه ويصلح لهم سلوكهم وو المستجيب حيث يغيرهم يقول الله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولنا منهم يتلو عليهم اياته - 00:52:35

ليؤمنوا ويزكيهم تزكية هي التنقية تزكيتهم يرفع منهم الدنس. عارف التوب الابيض كيف ينقى الثوب الابيض من الدنس تجيئ جلابة بيضا ولا قميص ابيض ترفع من عليه كده الحاجات وتتنصفها ليعود ابيض نظيفا جدا هي دي التزكية - 00:53:01  
المرأة في البيت لما بتقعد تتقى الرز وتشيل الحصوات التزكية هي ان ترفع الخبث وان تبقي الصلاح النقطة الثانية في الدعوة هي تزكية الانفس التي استجابت للايمان وللاذعان وللخضوع لله رب العالمين - 00:53:25

انما اقعد اصلاح واحد اكلمه في الاخلاق قبل الاذعان ما ينفعش انا مش هعلم الفجار ولا الكفار كيف يكونون نظيفين. مش هقعد اتكلم عن النضافة مش ممكن وهو كافر ملحد بالله رب العالمين. انا قلت لك ابو طالب - 00:53:50  
ابو طالب سيدخل جهنم وبئس المصير. وهو عم النبي. وكان يحبه وناصره طوال حياته. وقال له نعم رب ربك واستوصي به خيرا ولكنه مات دون ان يخضع وان يذعن فهو الى النار - 00:54:14

قضية واضحة ممتازة جدا. انا احسن واحد في الدنيا بس ما بروحش المدرسة خالص. خلاص انت مش في المدرسة مش هتاخد سانوية عامة ولا اعدادية ولا هتدخل جامعة ولا شيء لانك لم تلتزم اصلا بمنهج - 00:54:31  
انا اقوى مقاتل واحسن واحد نشنجي بنشن ما بيحبش النشان لكن ما بروحش الجيش هياخدوني يحبسوني لاني متهرب من التجنيد او يدينونني لاني تهرب من التجنيد من غير ما بيقى - 00:54:51

طب بس انا احسن واحد ببنشن. اه بس انت لم تخضع للنظم والقوانين طيب فاذا ما التزمت بيتدى بقى يريبني ويزكيبني ويعلمني ويقول لي صلي وصوم وحج وو وما الى ذلك. ثم وهي النقطة الثالثة لا يتركني لنفسي - 00:55:11

ما فيش حاجة في الاسلام. الاسلام ما بيعلمش الناس الرهبانية. ما بيدخلش الناس الدير ولا المحراب بيقعدوا ويقولوا خليك صلي وصم وزكي وحج وخلاص لا رهبانية في الاسلام وانما الاسلام يقول له افعل ذلك ضروري هو الاساس - 00:55:36  
ولكن عليك امر في منتهى الاهمية اخر وهو ان دين الله وانت يمكن مش عارفين كده ولا ايه؟ الناس العاديين راجل بيعا الترمس طبيب التحاليل الراجل اللي بيبיע بسكت و حاجات ساقعة في الشوارع وقلم رصاص وكراسة - 00:55:53

انت مش عارف ان انت وانت بالبساطة دي مكلف عندك مسئولية عن دين ربنا نفسه يعني ايه يعني انت مش مكلف عن دينك انت صلاتك انت وزكاتك انت واولادك انت وقرآنك انت. وآآ تطهرك - 00:56:17

فانت من الحرام وفقط ده انت مكلف وعندك مسئولية عن دين ربنا دين الله عز وجل. ازاي مسئول عن الدين كله؟ اه مسئول عن الدين الاسلامي والا قولوا لي كده يا اخوة بالله عليكم - 00:56:37

قولوا لي واحد زي مصعب ابن عمير لما ارسله النبي عليه الصلاة والسلام الى بلد اسمها يثرب وقال له روح ادع الى الله وحول الناس فيها الى مسلمين واشتغل بحيس ان المجتمع يتتحول الى الاسلام - 00:56:56

مصعب ده كان عنده مؤهلات ايه اكتر من الاخ مثلا واقف وراء الكاميرا ده ولا من الشخص اللي اللي بيدير وبيخرج البرنامج ده يعني مصعب ده كان ايه؟ ايه اكتر من انه مسلم - 00:57:11

مسلم فرد كان ايه؟ كان سفير؟ كان عنده كان في وزارة الخارجية وهو كان من السفراء كان من الادارة الثقافية كان من هيئة الاستعلامات كان ولا حاجة. مصعب شاب من شباب مكة اسلم - 00:57:26

طب ومعاذ ابن جبل لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال له تعال يا معاذ رح امشي اطلع برة من بلدك ومن اهلك ومن قومك ومن ناسك ومن تجارتكم وعملكم وروح - 00:57:45

يمن لتدعوا الى الله فده رايح يشرب وده رايح اليمن معزة كان ايه المؤهل عنده يا اخواني يا مسلمين اكتر من انه شخص عادي لابس جلابية وطاقة وبيشتغل تاجر في الشارع - 00:57:57

ولكن مسؤول عن دين ربنا والاسلام حركوا للدعوة. جعفر ابن ابي طالب ده. لما الرسول عليه الصلاة والسلام مش ودah اليمن ولا يشرب ده. قال له اطلع من اسيا كلها - 00:58:16

روح افريقيا روح الحبشة جعفر بن ابي طالب ده كان ايه يعني كان ايه؟ كان شيخ من مشايخ الازهر كان آآ ده مسلم لكن شايف الفرق بين فهم المسلمين اللي هيخشوا الجنة الصادقين وبين فهم المسلمين - 00:58:29

المجتمع اللي احنا فيه النهاردة الناس دول اتحرکوا للدعوة ليه ولما ولما تشوف في كتاب اسد الغابة او كتاب كتب الصحابة اسمها كتب الطبقات يعني اسقط الغابة وآآ غيرها من الكتب اللي بتتكلم عن الصحابة تلاقي اتنين وتسعين في المية - 00:58:51

اتنين وتسعين في المية من صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام ماتوا برة مكة والمدينة وبرة الجزيرة العربية خالص اتنين وتسعين في المية عندكم الحرم الصلاة بالف صلاة وعندكم زمم وعندكم آآ عرفات وعندكم وتسبيوا كل ده - 00:59:14

وتروحوا برة اتنين وتسعين في المية تمانية في المية بس من الصحابة اللي فضلوا في في الجزيرة العربية لمهمتهم اه لأنهم فاهمين ان عندهم مهمات للدين ادي الاسلام. والاسلام لما هجر المسلمين كلهم قال كل المسلمين دي تهاجر. لا ايمان لمن لا هجرة له. كانوا بيهاجروا ليه - 00:59:36

فيقدر الواحد يدخل بيته جوة يقفل الباب ويقعد يصلی ويدفع زكاته ويقدر يصوم وما فيش حاجة ويقرأ قرآن وتقدر تتحجب والدنيا ماشية اخر جمال الاسلام ييجي ياخدهم كلهم ليه كانوا ايه دورهم دول - 00:59:58

كانوا ايه؟ يعني كانوا افراد في القوات المسلحة المسلمين لكن يعرفون المسؤولية عن الدين ولذلك المسلم الذي لا يعرف انه مسئول عن دين الله كمبدأ ليس مسلما وقول لك ده دلوقتي - 01:00:19

بس عايز اقول لك المسألة اشبه شيء بايه؟ قريبة من ايه؟ عشان اقرب لكم الصورة عشان تعرفوا الدعوة الاسلامية احنا بنتكلم في ايه والدعاة ربنا يجزيهم خير يا رب العالمين. اللي ماليين الدنيا بركة - 01:00:38

يحاربون الفسوق والفجور ويطلبون رحمة الله ويدعون اليه واللي بتتصفحوا وجوههم واقوالهم يوميا على المحطات المختلفة وما الى ذلك المسألة اشبه ولو سمحتم احفزوا المسأل ده لانه المثال الرئيسي القوي - 01:00:56

الذى يفهمنا الرابطة بين الدين وبين التزامي كشخص ناس راكبين في قطار او ناس راكبين في باخرة الباخرة مسافرة متوجه الى هد رايحة تعمل رايحة من مكان ليؤدي من فيها مهمة - 01:01:21

كتيبة عسكرية مثلا او كتيبة قافلة تجارية او لكن الناس اللي داخل القطار بيعطش يقول له اديني عصير هات لي مية يجوع يأكل سندوتش اه جاء وقت الصلاة يقوم يتوضأ - 01:01:49

في الحمام الموجود في ديوان القطر. القطار ويصلی تذكر الله عز وجل فدعا الله وهو في القطار يذكر الله في القطار يفتح المصحف ويقرأ في القطار آآ رأى ان يصوم اليوم - 01:02:11

فيصوم وهو في القطار ولكن هذه العبادات التي يؤديها الافراد لا تمنع من ان كتلة القطار كلها متحركة الى هد تؤديه الباخرة كلية متحركة ماشية الى غاية تصل اليها فانا يصلی الضهر - 01:02:32

انا برك طيارة رايح من مصر رايح كدا اقوم اصلی الصبح في مطار القاهرة في مصر والضهر في باريس والعصر في امريكا والمغرب والعشاء او فجر اليوم الثاني في كندا - 01:02:59

طليت دانما كفرض ولكنني انتقل الى حيث المهمة التي سأؤديها هو ده نموذج الدعوة الاسلامية ان كون ان الناس تصلي وتصوم وتشتغل ده لا يمنعه من ان تكون الدعوة متحركة الى غايتها - [01:03:21](#)

صعب الى يترب معاذ الى اليمن جعفر الى الحبشة. بل اواخر من اسلموا من المسلمين ابو سفيان ده اللي اسلم يوم الفتح يوم فتح مكة ابو سفيان لاسلم يوم فتح مكة - [01:03:37](#)

جاحد في سبيل الله ما قلواش رح الاول استكمل الدين بعد ما تستكمل كده الاول روح كده اقعد شوية ابكي وادعي لا وانما في وظيفتي مصعب اسمه خالد ابن الوليد - [01:03:56](#)

اسلم اليوم وحارب سيف الله المسؤول وكان يقرأ انه قائد الجيش يبقى امام الجيش يقرأ بهم ويتعنت بالقرآن قال انه لسه مسلم جديد لسه لم يحفظ القرآن ووراءه الحفظة لا يصلون ائمة لان هو قائد الجيش - [01:04:13](#)

الاسلام لا يعرف المسلم الا بقدر ان يكون في وظيفته. ولذلك ايها الاخوة احفظوا هذا الكلام لا اسلام بغیر وظيفة وفي نفس بغیر وظيفة تؤديها وفي نفس الوقت ما ينفعش واحد يؤدي وظيفة الاسلام وقلبه خربان او مليان معاصي - [01:04:33](#)

او تارك للصلة ما ينفعش وانا لضيق الوقت يكفيوني معكم مسلين مشهورين جدا جيش على رأسهنبي بل هو خير خلق الله وسيد الانبياء جميعا وجيشه من الصحابة من الصالحين من التقيين من التقيين - [01:04:53](#)

وينهم رينا يوقع به القرح يعني الجراح لانه عمل معصية في احد لا يجامل النبي لا يجامل الصحابة لان الذنوب انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا يعني اللي حصل لهم كان بسبب ذنب وقع منه - [01:05:21](#)

يبقى بنحارب المعاصي ما ينفعش الا ان يكون الانسان صالحا ويكرر الموضوع في حنين جيش من الصحابة والصالحين على رأسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينهم الجيش وتستغرب في غزوة احد ينهم لمعصية عملية - [01:05:42](#)

قال لهم ما تتحركوا وفي غزوة حنين ينهمون لمعصية قلبية. هم لم يفعلوا معصية فعلا هم قلبا اعجبوا بذفسهم. بس طب ما هو العجب ده من امراض القلوب ولذلك خلي بالك من القلب انا بتكلم في لقائنا - [01:06:04](#)

مع حضراتكم في هذه المسائل ان البذرة اللي بتحطها في القلب اي بذرة صغيرة كده بتكبر وتعشش وتفرح احط فيها بذرة مؤمنة ما تحطش بذرة فاجرة والا يمتلى القلب بالخراب - [01:06:22](#)

لو حطيت بذرة صغيرة كده القلب ما يسيبش بذرة الا بتتنمو فيه ففي احد معصية عملية وفي حنين لم يخالفوا عمليا ما عملواش معصية. لكن بس معصية قلبية اللي هي العجب. اصيروا به فاصبح مرض - [01:06:39](#)

بامراض القلوب ولذلك ايها الاخوة اذا كانت هذه هي الدعوة الاسلامية. اذعان لله ثم اصلاح للمستجيبين. المستجيب بس ثم توزيف المستجيب المسلمين الصالح في قضايا دينه لانه لا يكون مسلما الا لو قام بقضايا دينه - [01:06:54](#)

بيجوا بقى الجماعة خصوم الدعوة الاسلامية خصومها متربصين بيه اللي عايزين يفرغوها ويفسدوها ويبوظوها يعملوا ايه؟ اخترعوا حته اختراع من اجمل ما يكون قالوا احنا نعمل جيوب لما نلاقي مسلمين استجابوا لله وللرسول اذا دعاهم لما يحييهم - [01:07:21](#)

وجم مقبلين على الله ويريدون العمل يروح مزحلقهم في زحليقة كده الى جيب من الجيوب يستغلوا فيه بعيدا عن الخط الاصلي ومن هذا اللي بتسمعوه النهاردة على فكرة كتير واحد يقول لك الایمان هو اساس كل شيء فانا اتكلم في الایمان بس ولا اتكلم في غيره - [01:07:46](#)

ما فيش ولا نبي من الانبياء عمل كده انما هو ابو العريف يؤلف من عند نفسه يجي واحد تاني يقول الحضارة وحوار واحد يقول ايه؟ يا جماعة سمعة الاسلام ملوثة - [01:08:08](#)

والازم نبرز المعنى الجمالى والحقيقة للإسلام علشان الانتشار في العالم والمسلمين بيتقابل عليهم اهل تطرف وارهاب والكلام ده مش صحيح الكلام ده تزوير ليه بقى لان الكلام ده مقصود مصنوع - [01:08:21](#)

الحقيقة غير كده الحقيقة ان الاسلام هو اسرع الديانات انتشارا في العالم الناس اللي بيدخلوا في الاسلام بيدخلوا اكسر من اي دين

آخر واحد اس حدasher سبتمبر والرسوم الكاريكاتيرية عن الرسول عليه الصلاة والسلام في اوروبا - 01:08:43

زودت نسب اللي بيدخلوا في الاسلام ومفكرين ومش عارف سفراء وصحفيين يدخلون في الاسلام لانهم بدأوا ده الاسلام وفيه مشكلة بين اوروبا وبين الاسلام يقرأه في الاسلام يحبوه يدخلوا في وهكذا - 01:09:00

انما المشكلة جاية منين؟ يا اخواننا انا زعلان والله ان الناس مش فاهمة الامريكان والاوروبيين فيهم ناس قاصدين كده الناس دول بينطلقو كلهم المنطلقات دينية. انتم عارفين امريكا اللي بيسموهم اللي موجودين فيها اللي اسمهم اليمين المتطرف اللي منهم جورج بوش - 01:09:15

اللي بيديروا امريكا انتم عارفين نسبةهم كم في المجتمع الامريكي؟ عددهم ميت مليون ميت مليون امريكي تلت الشعب الامريكي من اليمين المتطرف الذي يرى ويقولوا كده بالنص الذي يرى انه ولد مرة اخرى بعد ولادة امه له ولد مرة اخرى على يد الدين الذي تعرف به فهو - 01:09:39

انه منطلقه ميت مليون يمسلو تلت الشعب الامريكي وفي الحضور كنابسين وهم بيختاروا بيحضروا اكتر من غيرهم ده منطلقوهم والصهاينة في اه اه على ارض فلسطين ينطلقو من منطلق ديني - 01:10:04

في اوروبا في حاجة اسمها الاحزاب اليمينية عايزه تطرد الاقليات غير المسلمة فعايزه تطريدي الاقليات غير المسلمة وتتوسيع المكان عندهم فدول يقصدون هذا قصدا وفي ايديهم بقى الاعلام يقول الكلام ده النهاردة عن طريق الكاريكاتير في الصحافة وبكرة بالتلفزيون وبعد - 01:10:28

عضو وكالة انباء تبث خبر لتلویث سمعة المسلمين. لكن عايز اقول لكم هم عاملين كده عشان انتم تشتبّلوا اللي هم يقولوا لكم اشتغلوا فيه ده اشتغلوا في الموضوع ده يا مسلمين حاولوا تجملوا شكلكم - 01:10:49

وهم يسترون ان هذا بسبب عدوائهم على دول قاعدين يزيلوا فلسطين يزيلوا العراق يزيل افغانستان يزيل العراق يزيل فلسطين يزيل بلاد بكمالها عشان عمارتين في نيويورك اتصربوا ازال انظمة بكمالها - 01:11:04

بيزيلها بالكامل وما تتصوروش ان لما هتبقو لطاف وزراف هم بيعملوا ده استباقيا انه عشان لما يضربك وتسرك يقول لك شايف بيصرخ ازاي مش قلت لكم انه المسلمين شكلهم وحش وبيقول لك لا اضرب وما تصرخش - 01:11:22

لان انا انا مخوفك بالخطة الاعلامية دي فما اجيشه انا اشتغل هو عايز المشايخ الكبار يشتغلوا في انه يقدر يجعل ويترك مبدأ الدعوة اللي انا كلمت حضراتكم عنها طول الساعة اللي فاتت دي - 01:11:38

وعايز يفسد هذا المجال ولذلك عايز اقول لكم على شيء في منتهى الالهامية هؤلاء الناس الله تعالى قال لنا من اول لحظة زمان قال ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - 01:11:56

لو متتصور ان انت هتحاول تعملها تجديد الخطاب الديني تجديد الخطاب الديني بالتنازل عن الثوابت وعدم كده في بعض الامور وهاتوا لنا الدين اللطيف الزريف الشيك الانيق اللي لا يتكلم في ثوابت الاسلام وانما يتكلم فيما يرضي. لأن سمعتنا - 01:12:11  
ملوسة في الخارج مش هيرضوا عنك. ويفضلوا والله تعالى يقول وان كانوا لا يستفزونك ودوا لو تدهن يعني تدهن عارف الدهن ودوا لو تدهن سماين معهم تمشي معهم فيدهنون فهيمشو معك اوبي اوبي. وتبقي المسألة جميلة. اوعوا تتصوروا يا اخوه ان العمل - 01:12:31

في هذا المجال مهم اشتغلنا به اسمه دعوة اسلامية ده تزوير وامريكا تراها. امريكا دخلت فيتنام قتلت مليون فيتنامي دخلت اندونيسيا قتلت مليون اندونيسي في العراق اكتر من مليون عراقي حتى الان - 01:12:55

آآ دخلت في اليابان انزلت بالقبيلتين النبوية النوويتين على هيروشيمما ثم على ماجازاكي نزول قنابل نووية. لما دخلوا عشان ينشئوا دولة امريكا قتلوا ميت مليون من الهنود الحمر اسف عشرة ملايين من الهنود الحمر - 01:13:13  
عشرة ملايين دول اللي تراهم بيقولوا عن الاسلام الاسلام اللي لما دخل فيه الفرس والروم والقبط والبربر والامم احبت الاسلام يجي ناس بيقاوموا بقى لهم اربع سنين بيقاوموهم هناك مقاومة شرسة - 01:13:37

لأنهم مش مقبولين ويقولوا على دين قبله الناس كالماء السلسال الرقراق السهل انه كذا وكذا. ايها الاخوة لابد ان نعلم اننا اصحاب دين ويقول لك ايها الاقليات غير المسلمين في بلادكم المضطهدة؟ مين قال كده - [01:13:55](#)

مين قال هذا الكلام؟ طب اعملوا زينا ده انت احنا عندنا صح او غلط انما ده الواقع اجراس الكنائس بتدق في بلاد المسلمين. هل بيسمحوا للاذان في بلاد امريكا وفرنسا بلاد الحرية ان الاذان يطلع - [01:14:14](#)

بالميكروفون برة؟ مستحيل بيعطى غير المسلمين اجازة في اعيادهم. يقولوا لهم ده عيدهم افضلوا خدوا اجازة. بل في يوم الاحد يؤذن لهم ان يذهبوا الى القدس في الكنائس المسلمين هناك يقدروا يروحوا يصلوا الجمعة على حساب الشركات اللي بيشتغلوا فيها الا اذا هي وافقت انها تشغلهن ساعتين تانية غير الساعتين دول ما بيحصلش - [01:14:28](#)

الاذاعات في بلاد المسلمين بتذيع القدس في الاذاعة هل المسلم يقدر يزيع خمس دقايق دعوة الى الله في اذاعة برة لا يوجد هذا الكلام ابدا الدين يعلم هنا الديانات الاخرى تعلم في المدارس لغير المسلمين على حساب الدولة - [01:14:53](#)

هل المسلمين ممكن يتعلموا دينهم هناك في المدارس ولو على حساب انفسهم ممنوع مين قال الاسلام قمة قمة عليا وهم لا يبلغون القاع ولا يصلوا الى شيء انما هم بيقولوا عننا كده - [01:15:14](#)

علشان يقولوا يا خبر ابيض نقول احنا يا خبر ابيض! طب سب الدعوة الاسلامية بقى وتعالوا نتكلم في اللي انت بتتكلموا فيه. لا يا اخوة لن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - [01:15:33](#)

وهم ولذلك انا ضد كلمة لو عرفوه ما سبوا ولا ما شتموه لا هم عارفينه. والله تعالى يقول فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون هم فاهمين كويس جدا - [01:15:46](#)

وعن بصيرة يهاجمون الاسلام ومهمها اقنعتهم ما هم عارفين. وفاهمين فاهمت بعوام اهتم بهم بس بدعوتهم بدعوة المتجردین منهم وليس اصحاب الغرض والهوى ايها الاخوة والله اشعر برغم كل هذا انتي ما قلت شيئا - [01:16:00](#)

انا فقط اردت ان ابلور لكم ما هي قضية الاسلام وما دعوته؟ لو اردنا نكون صادقين. احنا مش هنتشعب في مليون موضوع وفي مليون جزئية ونترك لملمة امتنا وصناعة الامة واعادة اصناف واعادة مواصفات - [01:16:23](#)

اسلام الى افراد المسلمين. اسأل الله عز وجل لي ولكم السداد يا رب العالمين. في القصد والخلاص في القول والعمل. وسائل الله ان نبلغ والا تنال من قلوبنا الا تنال من قلوبنا يا رب العالمين آآ معلش انا عايز اقول لكم اية - [01:16:43](#)

مهمة لانها للرسول عليه الصلاة والسلام ربنا قال له قال له الناس دول عندهم مكر الليل والنهر علشان حاجة واحدة بس انهم يصرفوك عن الذي او حينا اليك لتفتري علينا غيره - [01:17:03](#)

واذا لو بس مجرد انك غيرت الموضوع الاصلي الذي كلفناك ببيانه وبلاffe. واستغلت في الموضوعات اللي هم بيرموها لك تشغل فيها وتلقى في احبابيها قال واذا لاتخذوك خليلا. يا سلام - [01:17:21](#)

انت بتدعوا الى الله ولا الله ولا الكفر وبلاش الاصنام لأ هتبقى الخليل بتاعهم. الصديق الحبيب الحميم آآ صديقي لانه انت سبت انت سمعت الكلام مجرد بس انك تمایظ تدهن - [01:17:38](#)

لتفتري علينا خيره واذا لاتخذوك خليلا. ايها الاخوة نريد ان نثبت على دين الله كما يحبه الله كما يريد الله. كما سماه الله لا كما تقوله الاهواء ولا كما يرقمه الاعدام. اسأل الله لي ولكم الرشاد. اشكر اخي الكريم فضيلة الاستاذ - [01:17:57](#)

الدكتور صفت حجازي شكرا جزيلا على هذه الدعوة الكريمة ان دعاني في هذه الليلة وهي سنة سنة لاصحاب القلوب بالنقية الطيبة ان دعاني اليوم لاحل محله في هذا اللقاء الكريم. وان شاء الله يعود اليكم من فرنسا في الاسبوع القادم باذن الله - [01:18:17](#)

سنكون معكم كشأنه دائمًا. اسأل الله ان يسدده الى الخير وان يعود بسلام الله. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونحن على لقاءات ان شاء الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:18:37](#)